صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ربيعة الفرس وهو ربيعة نزار وبين قبائل اليمن وكانت الغلبة فيه لبني ربيعة فقتلوا من قبائل اليمن خلقا كثيرا وكان قائد ربيعة كليب بن ربيعة قد ملك بني وائل (واسمه وائل وكليب لقب عليه) وهو من ربيعة الفرس وكان قد ملك على بني معد وقبائل جموع العرب وهزمهم وعظم شأنه وبقي زمانا من الدهر ثم داخله زهو شديد وبغى على قومه فصار يحمي عليهم مواقع السحاب ولا يرعى حماه ويقول وحش أرض كذا في جواري فلا يصاد ولا ترد إبل مع إبله ولا توقد نار مع ناره وبقي كذلك حتى قتله جساس بن مرة الوائلي أيضا ولما قتل كليب توالت الحروب بسبب قتله بين بني تغلب وبين بكر ابني وائل وكان قائد بني تغلب مهلهل أخو كليب وقائد بني بكر مرة أبو جساس المقدم ذكره فكان بينهم يوم عنيزة وتكافأ فيه الفريقان ثم كان بينهم يوم واردات وانتصر فيه بنو تغلب على بكر ثم كان بينهم يوم الحنو وانتصرت فيه بكر على تغلب ثم كان بينهم يوم العصيات وانتصرت فيه تغلب على بكر وأصيب بنو بكر حتى ظنوا أنهم قد بادوا ثم كان بينهم يوم قضة وهو يوم التحالق كثر فيه القتل بين الفريقين في أيام أخر لم يشتد فيها القتال .

ومن أيام غيرهم المشهورة يوم عين أباغ وعين أباغ موضع يقال له ذات الخيار وكان الحرب فيه بين غسان ولخم وكان قائد غسان الحارث الذي طلب أدرع امريء القيس وقيل غيره وكان قائد لخم